

Distr.: General
13 June 2000
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه القرار رقم ٢٠٠٠/٢ الصادر عن مجلس ممثلي الشعب
بجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ بشأن الفظائع النكراء التي
ترتكب ضد المدنيين الإثيوبيين في إريتريا.
وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) فيسيها أ. تسيما

القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

القرار رقم ٢/٢٠٠٠ الصادر عن مجلس ممثلي الشعب بجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية بشأن الفظائع النكراء المرتكبة ضد المدنيين الإثيوبيين في إريتريا

إن مجلس ممثلي الشعب بجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية:

إذ يسترشد بروح ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وسائر الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، ومبادئ القانون الإنساني الدولي؛

وإذ يلاحظ أن على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التزاما بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وبالوفاء بالالتزامات التي أخذتها على عاتقها بحرية بموجب مختلف الصكوك الدولية لحقوق الإنسان؛

وإذ يضع في اعتباره أن إريتريا ملزمة، بوصفها طرفا في منظمة الأمم المتحدة، بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وفق ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة وذكر بالتفصيل في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛

وإذ يساوره شديد القلق إزاء ما يرتكبه أفراد الشرطة العسكرية والجيش والأمن الإريتريون من هجمات على المدنيين الإثيوبيين ومن جرائم وانتهاكات خطيرة، فضلا عن الأعمال التي تقوم بها الغوغاء بتحريض من الحكومة ضد الرعايا الإثيوبيين المقيمين في إريتريا؛

وإذ يؤكد من جديد أن جميع الدول ملزمة بالتقيد باتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ وبروتوكولها الإضافيين، باعتبارها جزءا من القانون الدولي العرفي؛

وإذ يلاحظ مع بالغ القلق أن المدنيين الإثيوبيين ظلوا المستهدفين الرئيسيين من جانب النظام الإريتري منذ بدء عدوانه على إثيوبيا دون استغزاز؛

وإذ يكرر الإعراب عن قلقه إزاء الأحوال السيئة لاحتجاز أسرى الحرب الإثيوبيين ومعاملتهم غير الإنسانية حيث ترفض إريتريا إتاحة وصول لجنة الصليب الأحمر الدولية وغيرها من الوكالات الإنسانية إليهم؛

وإذ يساوره بالغ القلق بشأن الانتهاكات الجسيمة الواسعة النطاق والصارخة لحقوق الإنسان للمدنيين الإثيوبيين على يد النظام الإريتري في معسكرات الاعتقال الجماعي والتذبيح التي أقامها مؤخرا في أسمرة وشيكيي وما يهابار وماساوا ومواقع أخرى غير معروفة؛

وإذ تثير جزعه الأنباء الأخيرة المروعة عن أعمال القتل الثأرية والهجمات العشوائية التي يتعرض لها الرعايا الإثيوبيين المقيمون في إريتريا، على يد النظام الإريتري؛

١ - يشجب أعمال القتل والتعذيب والاعتصاب اللاإنسانية والوحشية وما شابهها من فظائع، التي يرتكبها النظام الإريتري ضد الرعايا الإثيوبيين المقيمين في إريتريا؛

٢ - يعرب عن هلهة لما جرى مؤخرا من تذبيح بلا رحمة للرعايا الإثيوبيين في بلدي أسمرة وكرين وقرية عدي جوعداد ومصوع وعدي نيفس ومراكز أخرى يقوم النظام الإريتري حاليا بإقامتها؛

٣ - يدين بقوة ما جرى مؤخرا من اختطاف الرعايا الإثيوبيين وما تبع ذلك من اختفائهم القسري، وخاصة الاختطاف والاختفاء القسري الذي شمل ٣٣٧ ١ إثيوبيا من بلدة كرين و ٣٠٠٠ إثيوبي من بلدة مصوع و ٢٠٠٠٠ إثيوبي من بلدة عصب، والاختطاف الأخير للإثيوبيين واحتجازهم التعسفي في ساحات مكشوفة بلا طعام أو وقاء أو مساعدة طبية، وخاصة اختطاف ١٧٥٨ ١ إثيوبيا من بلدة منديفيرا و ٣٩٤ ١ إثيوبيا من ديكمهاري واحتجازهم التعسفي بعد ذلك في شيكيي وما يهابار، على التوالي، وما تم مؤخرا من احتجاز تعسفي ومعاملة لاإنسانية لآلاف الرعايا الإثيوبيين في سجن أسمرة ومعسكرات الاعتقال في مواقع مختلفة؛

٤ - يدين أيضا انتشار ممارسات العنف وانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني من جانب النظام الإريتري، بما في ذلك انتهاكات حق الرعايا الإثيوبيين في جميع أنحاء البلد في الحياة وفي الحرية والأمان الشخصي، والحق في عدم التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛

٥ - يحث الحكومة الإريترية على ما يلي:

- الاحترام التام لجميع حقوق الرعايا الإثيوبيين الإنسانية وحرياتهم الأساسية دون أي تمييز على الإطلاق، وفقا للصكوك الدولية لحقوق الإنسان؛

- الوقف الفوري ودون أية شروط مسبقة لعمليات الاحتجاز التعسفي والإعدام خارج نطاق القانون وبإجراءات موجزة والاختفاء والترحيل التي يتعرض لها الرعايا الإثيوبيون؛
- الاحترام التام للقوانين الإنسانية الدولية وحماية المدنيين، والاحجام عن التخريب والنهب الغاشمين لممتلكات المدنيين الإثيوبيين، ووقف التجنيد الإجباري أو التطوعي للرعايا الإثيوبيين في جيش العدوان؛
- كفالة الإفراج الفوري وغير المشروط عن المدنيين الإثيوبيين المحتجزين في مختلف معسكرات الاعتقال والقتل؛
- الإفشاء الكامل والفوري لأماكن تواجد الرعايا الإثيوبيين المختطفين من مختلف البلدات والمراكز في إريتريا؛
- إتاحة زيارة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من الوكالات المعنية بالمساعدة الإنسانية وحقوق الإنسان فورا وبلا شروط لجميع المدنيين الإثيوبيين المحتجزين وأسرى الحرب؛

٦ **يطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة وأمين عام منظمة الوحدة الأفريقية ولجنة حقوق الإنسان التابعة للمجلس المشترك لمجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب، تعيين هيئة مستقلة دون إبطاء للتحقيق في ما أفيد عن تعرض المدنيين الإثيوبيين لأعمال التذيع والقتل الجماعي وحالات الاختفاء والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة في معسكرات الاعتقال في أسمرة وكرين وعددي جوعداد وعددي نيفس ودورفو ومعسكرات أخرى يقوم النظام الإريتري بإقامتها حاليا؛

٧ - **يحث** المجتمع الدولي على الضغط على النظام الإريتري لكي يفشي فورا وبالكامل أماكن تواجد الرعايا الإثيوبيين المخطوفين من بلدات كرين ومصوع وعصب وأسمرة الإريتريه وكذلك من مراكز مختلفة في ذلك البلد؛

٨ - **يطلب** إلى المجتمع الدولي أن يضغط على النظام الإريتري لكي يتيح زيارة لجنة الصليب الأحمر الدولية وغيرها من الوكالات المعنية بحقوق الإنسان والمساعدة الإنسانية فورا وبلا قيد أو شرط لجميع المدنيين الإثيوبيين المحتجزين وأسرى الحرب، بما في ذلك زيارة معسكرات الاعتقال في مصوع وشيكيتي وأسمرة؛

٩ - يبحث المجتمع الدولي على الضغط على النظام الإريتري من أجل كفالة الإفراج الفوري وغير المشروط عن المدنيين الإثيوبيين المحتجزين في مختلف معسكرات الاعتقال والقتل في إريتريا؛

١٠ - يطلب كذلك إلى المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات فعالة لوقف المخالفات والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من جانب النظام الإريتري، وتقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة؛

١١ - يطلب إلى المجتمع الدولي أن يضغط على النظام الإريتري من أجل المعاملة الإنسانية لجميع المدنيين الإثيوبيين المحتجزين، بما في ذلك توفير العلاج الطبي والغذاء والماء لهم بشكل واف، فضلا عن نقل جميع المحتجزين فورا وبلا قيد أو شرط من معسكرات الاعتقال المكشوفة في الصحراء والمواقع الصخرية إلى أماكن مغطاه؛